

ذم الثقلاء

قولوا له ابن أرملة على الباب فقال الاعمش ابك علي ابك علي فلم يأذن له .
حدثنا أبو محمد التميمي حدثنا محمد بن يحيى عن الأصمعي قال ليس في الدنيا إلا ثقل ولا أحب الثقلاء .
حدثنا أبو الفضل أحمد بن حبيب علي بن يحيى قال المأمون يوما لجلسائه لم صار الثقل أثقل على القلب من الحمل الثقيل فلم يجب منهم أحد وقالوا أمير المؤمنين أعلم فقال لأنه يجتمع على الحمل الثقيل الروح والبدن والثقيل تنفرد به الروح .
أتى شريك بن عبد الله رجل من أصحاب الحديث له عن أطراف كانت معه وكان ذلك في يوم صائف وأكثر على شريك وثقل عليه فصاح شريك يا جارية تعالي اسبلي الستر واحرقى الذباب .
حدثنا أبو الأدمي قال أنشدني ابن المرزبان قال أنشدني ابن صالح الكوفي ... وثقل قل صاحبه ... يحسب كل الناس من خوله